[179] المدائني حدثني بها أبو العباس الرزاز، عن القاسم بن الربيع الصحاف، عن محمد بن سنان، عن صباح المدائني (1). ويظهر منه اعتماده عليه، وكيف كان فيؤيد هذا السند ويعضده وجوه: أ - اعتماد الصدوق عليه في كتابه علل الشرايع وغيره (2). ب - عده في المقام من الكتب المعتمدة (3). ج - ان النجاشي يروي كتب محمد بن سنان عن جماعة من شيوخنا، عن أبي غالب احمد بن محمد - يعني الزراري - عن عم (4) أبيه علي بن سليمان، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عنه (5). والطريق صحيح، وبظهر هذا السند من رسالة أبي غالب أيضا (6). د - ما في الفهرست: وكتبه مثل كتب الحسين بن سعيد على عددها، وله كتاب النوادر، وجميع ما رواه الا ما كان فيها من تخليط أو غلو، اخبرنا جماعة، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه ومحمد بن الحسن جميعا، عن سعد بن

_____ (1) تاريخ آل زرارة 60 / 38، وفي هامشه ترجيح كونه مياح المدائني، وهو الصحيح الموافق للنسخة المحققة بعنوان: رسالة ابي غالب الزراري 168 / 42 والمطابق للنجاشي 424 / 1140 وقد ضطبه العلامة في رجاله 261 / 14 وكذا ابن داود 282 / 530 (بالياء المنقطة تحتها نقطتين بعد الميم المفتوحة والحاء اخيرا)، فلاحظ. (2) علل الشرائع 250 / 7، 509 / 1. (3) الظاهر: ان هذا استظهار منه قدس سره لما ذكره الصدوق في مقدمة الفقيه 1: 3 وان لم يصرح باسم الكتاب وصاحبه، وقد مر مثله وعلقنا عليه في هامشه هناك، فراجع. (4) ما اثبتناه بين مقوفتين من المصدر، وهو الصحيح لموافقته قول الزراري في رسالته 173 / 70 - في بيان طريقه الى كتاب الزكاة لحماد بن عيسى -: حدثني به عم ابي علي بن سليمان. (5) رجال النجاشي 328 / 888. (6) رسالة أبي غالب الزراري: 67 - 68، وفيها: حدثني به جدي أبو طاهر محمد بن سليمان، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان. (*) _____